كاملا بل الكامل من كملت له الخصال النسبية والاوصاف البهجية ولا ينبغي ان تحسبي
كل نار نار العوف ليس كل ما الصورة النار نارا كاملة بل الكاملة منها هي التي توقد للقرى لا نيضا
واهتداء الزوار الا علالة او بداهة سابح نهد الجزارة قاله الاعشى والعلالة
استثناء من قوله ولا عطاء ولا حقارة في البيت السابق وهو ولا براءة للبري ولا عطاء
ولا حقارة والعلالة بالضم بقية جري الفرس والبداهة بالضم اول جريه والسابح الفرس
التي تجري تحسيبها كانها تسبح اي تقوم قال الجوهري وسبح الفرس جريها وهو فرس سابح
انتهى ونهد الجزارة بفتح النون وسكون الهاء صفة سابح وهو من قولهم فرس نهد اي
جسيم مشرف والجزارة بجيم مضمومة بعدها زاء معجمة وبعد الالف راء مهملة القوائم والراس
سميت جزارة لان الجزار يأخذها فهي جزارته كما يقال اخذ العامل عمالته ولو قال عبل الجزارة
اراد بها القوائم خاصة ويروى بدله سابح قارح من القروح وهو انتهاء النبت في الحافر
وانما يكون في خمس سنين لانه في السنة الاولى حولي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم قارح يقال
اجذع المهر واثنى واربع وافرح هذه وصفها بالاهزة والشاهد في حذف المضاف اليه
من علالة لامتناعه براهة الى مثل حذف والمعنى افسدت طرق المهادنة والمصالحة
فلا ينفع الان للبري من الذنب براءته ولا يقبل منكم عطاء ولا حقارة اي احتقار وذلك
الا اول جري فرس ضخم القوائم او بقيته ومن قبل نادى كل مولى قرابة بمعطف الذي
هذا بيان معنى البيت والشاهد هنا في حذف المضاف من قبل من غير عطف واضافة الى
مثل المحذوف يفركن حب السنبل الكنافج بالقاع فرك القطن المحالج قاله ابو جندل
الطهوي من قصيدة مرجزة في وصف الجراد والضمير في يفركن لها ويروى يفركن وهو
الانسب لفظا ومعنى من فركت السنبل والقوت بيدي افركه بالضم فركا كما يقال افرك
السنبل اذا صار فركا وهو معنى يصلح ان يفرك فيؤكل قاله في الصحاح وها للنبت او لما
يطلع ثم نجم ثم فرخ وقصب ثم عصف ثم سنبل ثم اصبح والت ثم اسفى ثم افرك ثم احصد وحب
السنبل مفعول الفعل والسنبل اسم جنس سنابل الزرع والكنافج صفته وهو بضم الكاف
وكسر الفاء المكتنز من السنابل والباء في بالقاع للظرفية وهو متعلق بيفركن والقاع الارض
المستوية وفرك نصب على المصدر وهو مضاف الى المحالج جمع محلج وهو خشبة بكسر الميم فيها
وهو ما يحلج به القطن والقطن بضم القاف والطاء ويجوز في غير البيت الاسكان على حد

١٠١

قولهم عسر وعيسى مفعول المصدر والشاهد في الفصل بين المضاف والمضاف اليه بمفعول
المضاف وحلق الماذي والقوانس فداسهم دوس الحصاد الدائس قاله عمرو بن كلثوم
من قصيدة مرجزة الواو للعطف قال صاحب الفرائد حلق مجرور بالعطف على ما قبله من
المجرور والحلق بفتح الحاء المهملة واللام جمع حلقة الدرع بتسكين اللام قال الجوهري الحلقة
بالتسكين الدروع وكذلك حلقة الباب وحلقة القوم والجمع حلق على غير قياس وقال الاصمعي
الجمع حلق بكسر الحاء مثل قصعة وقصع وحكى يونس عن ابي عمرو بن العلاء حلقة في الواحد
بالتحريك والجمع حلق وحلقات وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وانشد ارطو فقد
احلقتكم على ان تقوزوا ان تكونوا ارطاتا قال يعقوب سمعت ابا عمرو الشيباني يقول ليس في
الكلام حلقة بالتحريك الا في قولهم هؤلاء حلقة للذين يحلقون الشعر جمع حالق انتهى والماذي
الدرع اللينة السهلة والتذكير في البيت بناء على ارادة الجنس والقوانس جمع قونس وهو اعلى
وهو اعلى البيضة من الحديد وهو عطف على حلق الماذي لا على الماذي والفاء في فداسهم
عاطفة لما بعدها على ما في السوابق وداسهم من دوس الطعام يدوسه دوسا فانداس
والضمير المنصوب للجماعة علمت في السوابق والمرفوع المستكن للموصوف بالشجاعة
المعلوم منها ودوس نصب على المصدر مضاف الى الدائس والحصاد مفعول المصدر
يجوز فتح الفاء وكسرها والشاهد فيه مثله في البيت السابق يطفن بحوزي المراتع لم
ترع بواديه من قرع القسي الكنائن هو للطرماح الطائي يصف بقر الوحش
والضمير في يطفن لها وهو بضم الطاء بفتح حرف المضارعة وضم الطاء من طاف حول
الكعبة وبها يطوف طوفا وطوفانا لا من اطاف به اذا الم به وقاربه كما ذكره صاحب الفرائد
اللهم الا ان تثبت الرواية بضم الياء وكسر الطاء والباء في بحوزي للمصاحبة والحوزي والجوزي
وبالذال المعجمة ايضا السابق الخفيف وقد يطلق على السابق الشديد وهو من الاضداد
والمعنى الاخير انسب بالبيت ويعني به الثور ومنعه من الصرف للضرورة وقد يقال لمن ينزل
وحده ولا يخالط احدا حوزي وهو ايضا يصلح كناية عن الثور لان من عادته ان لا يخالط
ثورا اخر ولا يتركه في صليبه وقال صاحب الفرائد الحوزي بضم الحاء المهملة وكسر الزاء المعجمة الثور
الذي يجعله بقر الوحش اماما لها يتبعنه في المرعى والمورد الى الماء وهو الذي يحوشهن ويحمي
عن من يقصدهن من بني ادم وغيرهم والمراتع منصوب بنزع الخافض وقال صاحب الفرائد

Copyright © King Saud University